

الهوية الرياضية وعلاقتها بالتفكير الابداعي وأداء الرمية الحرة لدى لاعبي كرة السلة

أ.د عبدالودود احمد الزبيدي^١ م.د علي مطير^٢ فالح عودة كاظم^٣

ملخص الدراسة

هدفت الدراسة الى :

- ١- التعرف على العلاقة بين الهوية الرياضية والتفكير الابداعي لدى لاعبي كرة السلة.
- ٢- التعرف على العلاقة بين الهوية الرياضية والرمية الحرة للاعبي كرة السلة.

وافترض الباحثون :

- ١- هناك علاقة ارتباط بين الهوية الرياضية في التفكير الابداعي لدى لاعبي كرة السلة .
 - ٢- هناك علاقة ارتباط بين الهوية الرياضية في الرمية الحرة للاعبي كرة السلة.
- وقد استخدم المنهج الوصفي لملاءمته لطبيعة البحث ، واشتمل مجتمع البحث على (٢٤) لاعبا يمثلون نادي الطوز الرياضي للموسم الرياضي ٢٠١١ - ٢٠١٢ ، واستخدم الباحثون ((الوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل الارتباط)) في معالجة البيانات الاحصائية التي تم الحصول عليها ، وقد توصل الباحثون الى الاستنتاجات الاتية :
- هناك تأثير واضح للهوية الرياضية على التفكير الابداعي .
 - هناك تأثير ايجابي للهوية الرياضية على مستوى اداء الرمية الحرة بكرة السلة .

واوصى الباحثون بما يأتي :

- الاهتمام بتدريب التفكير الابداعي للاعبي كرة السلة لما له دور كبير في تحسين المستوى المهاري للاعبي كرة السلة .
 - ادخال لاعبي كرة السلة بدورات تطويرية وادخال برامج ارشادية بالهوية الرياضية لادراك مفهوم الذات للاعبي كرة السلة .
 - اجراء دراسات وبحوث اخرى وعلى عينات اخرى وربط التفكير الابداعي بها .
- ### ١- التعريف بالبحث :

١-١ المقدمة واهمية البحث:

اهتم الكثير من الباحثين والعاملين في مجال كرة السلة بوصفها لعبة جماهيرية ، وان اهتمامهم في موضوع علم النفس وجزءا منه الهوية الرياضية والتفكير الابداعي وتطبيقاتهما بوصفهما احد النشاطات العقلية المهمة التي تؤثر في شخصية الرياضي وتحدد سلوكه وتعامله مع الافراد العاملين معه في المجال الرياضي ، وان طبيعة القدرات العقلية التي تميزهم بعضهم عن البعض الاخر فان التفكير الابداعي يبقى احد المعطيات العلمية لهذه الفروق السلوكية بين الرياضيين . وفي الوقت نفسه فانتا لايمكن ان نغفل التأثير الواضح والمهم لدور الرياضة في تشكيل هوية الفرد وسلوكه في المجتمع ، الذي يمثل اللبنة الاساسية الاولى التي ترتكز عليها البدايات الطبيعية لاي مجتمع حضاري يتمتع فيه افراده بمستوى عال من النضج الفكري والاجتماعي ليؤسس في ضوء ذلك علاقات انسانية متقدمة على وفق المنظور الاجتماعي والنفسي

١- استاذ علم النفس الرياضي - كلية التربية الرياضية جامعة تكريت .

٢- مدرس دكتور - كلية التربية الرياضية جامعة ميسان .

٣- مدير قسم الاندية الرياضية في وزارة الشباب والرياضة .

الحديث في النظرة إلى العلاقة بين الفرد والمجتمع (الزبيدي ، ٢٠٠٥ ، ٦) .

وفي ضوء ماتقدم فان اهمية البحث الحالي تتجلى في دراسة تاثير الهوية الرياضية في التفكير الابداعي من خلال المميزات الخاصة بلاعب كرة السلة وتكامل هويته الرياضية المدركة عند الرياضي وتأثيرها في اداء الرمية الحرة لدى لاعبي كرة السلة لكونها احدى الالعاب الجماعية المهمة التي قد تظهر تأثيرا واضحا في طبيعة التفاعل الاجتماعي والنفسي بين متغيرات البحث المعتمدة وذلك من خلال مخرجات أساسية يعبر عنها بالانجاز الرياضي للاعبي كرة السلة .

مشكلة البحث:

ان السبب الرئيس الذي جعل الباحثون يختارون نادي الطوز الرياضي لكون هذا النادي بدأ تدريب لعبة كرة السلة بجهود فردية من مدرب الفريق الذي يتميز بالابداع الرياضي حيث انه وقبل بناء القاعة الرياضية كان يدرب لاعبيه على ملعب ترابي واهداف مصنعة محليا ، ومن مجموعة صغيرة من اللاعبين فقد وصلوا الى مصاف الدرجة الاولى بكرة السلة، أن جميع الأفراد الممارسين للأنشطة الرياضية عامة ولاعبي كرة السلة خاصة معرضون للضغوط النفسية ، وخصوصا تميز لعبة كرة السلة بالسرعة والندية العالية بين الفرق وتعرض لاعبي كرة السلة خلال مجريات المباريات وخصوصا اثناء تنفيذ الرمية الحرة والتي يتعرض اللاعب الى ضغوط الزملاء والمدرب والجمهور وعندما يتطلب ذلك تسجيل النقاط من هذه الرميات الحرة عند تقارب المستويات في الاداء وما لهذه الرميات من اهمية كبرى على نتيجة المباراة، وان معظمهم يقضون أوقاتهم في التدريب والهدف من ذلك لتلافي الفشل في المنافسات وتحسين مقدرتهم البدنية، وان الكثير من المدربين يحرصون على تصحيح أخطاء الأداء بان يطلبوا من لاعبيهم المزيد من التدريب ، بينما في الغالب تكون المشكلة الحقيقية ليس نتيجة النقص في اللياقة البدنية وإنما نتيجة ضعف السيطرة على النفس خلال الاوقات الحرجة للمباريات ، والابداع رمز مهم وقدرة عقلية مؤثرة في السلوك الشخصي للفرد وان الالعاب الرياضية لها دور كبير في تطوير التفكير الابداعي وخاصة في المواقف التي تتطلب استجابة سريعة في رد فعل الرياضي حيال لعبة محددة تستوجب الاختيار ما بين حالتين او اكثر للتغلب على المنافس .

ومن خلال الاطلاع على البحوث والدراسات السابقة في مجال علم النفس الرياضي وجد الباحثون ان هناك دراسات قليلة في مجال العلوم النفسية والاجتماعية الرياضية التي ترتبط بطريقة القياس والتاثير في الالعاب الرياضية المختلفة ، كما ان قلة المقاييس وندرتها قد ساهم ايضا في ابتعاد الكثير من المهتمين بدراسة تلك الاتجاهات العلمية في هذا المجال وأثار فضول الباحثون في دراسة مشكلة البحث الحالي التي تتحدد في محاولة التعرف على العلاقة مابين الهوية الرياضية والتفكير الابداعي واداء الرمية الحرة بكرة السلة وبوصفها نموذجا للالعاب الرياضية الجماعية لكي يتم الانطلاق من خلالها الى دراسات مستقبليه اخرى في علم النفس الرياضي بما يخدم ويؤسس الى دراسات مهمة يمكن ان تخدم الحركة الرياضية في القطر.

هدفا البحث:

يهدف البحث الحالي الى :

- ١- التعرف على العلاقة بين الهوية الرياضية والتفكير الابداعي لدى لاعبي كرة السلة.
- ٢- التعرف على العلاقة بين الهوية الرياضية والرمية الحرة للاعبي كرة السلة.

فرضيتا البحث:

- ١- هناك علاقة ارتباط بين الهوية الرياضية في التفكير الابداعي لدى لاعبي كرة السلة .
- ٢- هناك علاقة ارتباط بين الهوية الرياضية في الرمية الحرة للاعبي كرة السلة.

١- مجالات البحث:

١- المجال البشري : لاعبو نادي الطوز الرياضي بكرة السلة المشاركون في الدوري

المتماز للموسم الرياضي ٢٠١٢-٢٠١٣ .

٢- المجال المكاني : ملعب نادي الطوز الرياضي لكرة السلة .

٣- المجال الزماني : المدة من ١/٣/٢٠١٣ ولغاية ١/٥/٢٠١٣ .

٢- الاطار النظري والدراسات السابقة :

٢-١-١ الاطار النظري :

٢-١-١ الهوية :

تعد الهوية احد المفاهيم الأساسية في علم نفس النمو ، وهي تتطور وتنمو مع المراحل العمرية والنمائية التي يمر بها الإنسان وتعطي صورة واضحة للشخصية التي تمثل الفرد وتعرفه على المجتمع وتعطيه الملامح العامة لبيان التفاعل الاجتماعي والنفسي والعقلي للمرحلة التي يعيش فيها مع الآخرين ، وان يكون للمرء باستمرار كيان متميز عن الآخرين والوعي بالذات ويمكن اعتبارها معادلة للأنا (Baltes , 1978 . 4) .

وتشير عادة طويل الى ان الهوية هي « السمات المشتركة التي تتميز بها جماعة معينة وتعزز بها ، وهي تتألف من منظومة متماسكة من السمات المشتركة بين أعضاء الجماعة» (طويل ، ٢٠١٣ ، ٤٢) .

يمثل تطور الهوية كما افترضه أريكسون (Erikson 1964) ونمو أحكام الخلقية كما افترضه كولبرك (Kohlberg , 1958) مظهرين من أهم مظاهر النمو الإنساني المؤثرة في طبيعة السلوك الاجتماعي للفرد ، اذ يرتبط تطور الهوية بطبيعة إدراك الفرد لمعنى وجوده من خلال تبنيه المبادئ والأدوار المناسبة من الناحية الشخصية والاجتماعية على حد سواء ، كما يرتبط الحكم الخلقى بطبيعة التفسيرات العقلية لما هو مقبول او مرفوض اجتماعيا (السلطان ، ٢٠٠٤ ، ٢٥) .

٢-١-١-١ الهوية الرياضية :

ويشير (عبدالودود الزبيدي ، ٢٠٠٥) « ان مفهوم الهوية في المجال الرياضي يكمن في تكامل الهوية مما يقود إلى المستويات العليا من اتصاف الشخصية بالاستقلالية والتفرد عن الآخرين وان ادراك الرياضي لنفسه شئ منفصل عما حوله وادراكه لذاته على وفق اطار محدد ومرسوم يعتبر امرا في غاية الاهمية لضمان تحديد السلوك الادائي في المجال الرياضي بالشكل الذي يتناسب مع كل موقف من مواقف اللعب من خلال التكوين الذاتي لشخصية الرياضي دون ان يكون هناك تأثير لأي من المؤثرات الخارجية في طبيعة السلوك الذي يؤديه . وغالبا ما ترتبط الهوية الرياضية بدوافع ممارسة النشاط الرياضي» (الزبيدي ، ٢٠٠٥ ، ٢٩) .

ويشير (بويلف ٢٠١٢) الى الهوية الرياضية هي «مجموع الصفات أو السمات العامة التي تمثل الحد الأدنى المشترك بين جميع الأفراد الذين ينتمون إليها، والتي تجعلهم يُعرَفون ويتميزون بصفاتهم تلك عن سواهم من أفراد الأمم الأخرى» (بويلف ، ٢٠١٣ ، ٥٩) .

٢-١-٢ التفكير الإبداعي :

٢-١-٢-١ القدرات المكونة للإبداع والتفكير الإبداعي

ان معظم الدراسات والأبحاث التي عنيت بدراسة الإبداع والتفكير الإبداعي وفي مقدمتها الدراسات التي أجراها كل من جيلفورد Guilford وتورانس Torrance والذين يعدان من رواد حركة قياس قدرات التفكير الإبداعي ، أشارت إلى إن القدرات المكونة للإبداع والتفكير الإبداعي هي:

- الطلاقة:

تتضمن القدرة على إنتاج اكبر عدد من الأفكار الإبداعية، وتقاس هذه القدرة بهذا المعنى بحساب كمية الأفكار التي يقدمها الفرد عن موضوع معين في وحدة زمنية ثابتة بالمقارنة مع أداء الآخرين.

- المرونة:

وتمثل الجانب النوعي للإبداع. أي تنوع أو اختلاف الأفكار التي يأتي بها الفرد المبدع، وفقاً لمتطلبات الحالات المستجدة، ومن ثم فهي تشير إلى درجة السهولة التي يغير بها الفرد موقفاً ما، أو وجهة نظر عقلية معينة (علام، ٢٠٠٠، ٤٤٢).

- الأصالة:

وهي القدرة على توليد الأفكار الجديدة والنادرة والمفيدة وغير المرتبطة بتكرار أفكار سابقة. وهي إنتاج غير مألوف وبعيد المدى.

يعد تورانس (Torrance) من البارزين في علم الإبداع وفي دراسة الموهبة ولم يكن ميالاً إلى بناء نظرية بالمفهوم المتعارف عليه لكونه كان ميالاً إلى الجوانب التطبيقية والمفاهيم، لذا فقد اهتم في اقتراح عدد من التعاريف للإبداع إذ عرفه بوصفه عملية أو إنتاج أو مناخ أو بيئة اجتماعية أو سمات للشخصية (Torrance. 1974. 9).

٢-٢-١-٢ التفكير الإبداعي في المجال الرياضي

يعد التفكير الإبداعي في المجال الرياضي أحد المجالات الأساسية التي نالت اهتماماً خاصاً من قبل الباحثين، إن هذا الاهتمام جاء من حيث أنه يهدف إلى إظهار تنوع استثنائي وفريد في الاستجابات الحركية للحوافز، كما إن التفكير الإبداعي يمكن أن يتطور في المجال الرياضي من خلال العمل على تطوير الاستعدادات الخاصة التي تمكن الرياضي أن يصل إلى الإبداع في الأداء، والتي بدورها يمكن أن تتطور من خلال توفر العوامل المناسبة والفرص الغنية المتتالية والمثابرة على التمرين والممارسة والتسهيل والتشجيع الاجتماعي والنجاح في المحاولات والتمارين، وخاصة إذا علمنا أن الاختيار المناسب للأسلوب يعد عاملاً مكملاً، إلى أنه يمكن الوصول إلى الإبداع في المجال الرياضي بالاعتماد على الأساليب المناسبة التي تتيح للرياضي أن يرى الأداء ونتائج هذا الأداء بحيث يمكن أن يكون قادراً على إيجاد ما هو نافع وأصيل كي يطور قدراته الإبداعية (Taylor & Holand. 1964. 119).

لذا أصبحت النظرة المعاصرة للباحثين هي استكشاف وتوجيه العناية بالطلبة الموهوبين رياضياً. والذين لديهم الاستعدادات والقدرات على الإبداع في الأداء الحركي حتى يقدموا أفكاراً جديدة وأداء حركياً مبتكراً، بهدف الارتقاء بالصفوة الرياضية والمنوط بهم التمثيل العالمي أو الأولمبي (عمر، ٢٠٠٠، ٢١٧).

٢-٢ الدراسات السابقة :

دراسة (الزبيدي وعلي، ٢٠١٢)

تأثير التفكير الإبداعي على المرغوبية الاجتماعية وأداء بعض المهارات الأساسية لدى لاعبي كرة السلة

هدفت الدراسة الى :

١- التعرف على تأثير التفكير الإبداعي في المرغوبية الاجتماعية لدى لاعبي كرة السلة.

٢- التعرف على تأثير التفكير الإبداعي في بعض المهارات الأساسية للاعبين كرة السلة.

وافترض الباحثان :

١- لا توجد فروق ذات دلالة معنوية بين التفكير الإبداعي والمرغوبية الاجتماعية لدى لاعبي كرة السلة.

٢- لا توجد فروق ذات دلالة معنوية التفكير الإبداعي وبعض المهارات الأساسية لدى لاعبي كرة السلة.

وقد استخدم المنهج الوصفي للملاءمة لطبيعة البحث، واشتمل مجتمع البحث على (٢٢) لاعبا يمثلون نادي الطوز

الرياضي للموسم الرياضي ٢٠١١ - ٢٠١٢ ، واستخدم الباحثان ((معامل الارتباط والانحراف المعياري واختبار (ت) والعلاقة الانحدارية الخطية و التربيعية)) في معالجة البيانات الاحصائية التي تم الحصول عليها ، وقد توصل الباحثان الى الاستنتاجات الآتية :

- ١- هناك تاثير واضح للتفكير الابداعي في المرغوبية الاجتماعية لدى لاعبي كرة السلة .
- ٢- هناك فروق معنوية للتفكير الابداعي في اداء بعض المهارات الاساسية للاعبي كرة السلة .

واوصى الباحثان بما ياتي :

- ١- التاكيد على استخدام الوسائل العلمية في الاعداد النفسي للاعبين التي تعزز من المرغوبية الاجتماعية .
- ٢- اجراء دراسات اخرى عن المرغوبية الاجتماعية وحسب مستوى المرغوبية لدى الفرد الرياضي أي (ذوو المرغوبية الاجتماعية العالية و ذوو المرغوبية الاجتماعية الواطئة) وحسب درجاتهم التي يحصلون عليها في المقياس (الزبيدي ، علي ، ٢٠١٢ ، ٢٥) .

٣- إجراءات البحث:

٣-١ منهج البحث:

استخدم الباحثون المنهج الوصفي بطريقة العلاقات الارتباطية ملائمة لطبيعة البحث.

٣-٢ مجتمع البحث وعينته :

تكون مجتمع البحث من لاعبي نادي الطوز الرياضي بكرة السلة المشارك في دوري الممتازة للموسم الرياضي ٢٠١٢-٢٠١٣ والبالغ عددهم (٢٤) لاعبا تم استبعاد (١٠) لاعبين لاشترآكهم بالتجربة الاستطلاعية وبذلك يكون عدد عينة البحث (١٤) لاعبا .

٣-٣ أدوات البحث :

يتطلب البحث الحالي استخدام الأدوات الآتية :

- مقياس الهوية الرياضية .
- مقياس التفكير الابداعي .
- اختبار التهديد من الرمية الحرة .

٣-٣-١ مقياس الهوية الرياضية :

استخدم الباحثون مقياس الهوية الرياضية الذي قام ببنائه (الزبيدي ، ٢٠٠٥) حيث يتكون من (١٨) فقرة وهو معد للاعبي كرة السلة ، وتكون الإجابة عنه من خلال بديلين هما (نعم) أو (لا) ، اذ تعطى درجتان للإجابة بـ (نعم) ودرجة واحدة للإجابة بـ (لا) ، وتراوحت الدرجة الكلية للمقياس بين (١٨ - ٣٦) (الزبيدي ، ٢٠٠٥ ، ٨١) .

٣-٣-٢ مقياس التفكير الابداعي :

استخدم الباحثون المقياس الذي قام ببنائه (الزبيدي واخران ، ٢٠١١) وقد تم عرض المقياس على السادة الخبراء ملحق (١) لبيان صلاحيته على عينة البحث وكان عدد الفقرات المقدمة بعد اعادة صياغتها وقد كان عدد الفقرات للمقياس المقدم للسادة الخبراء (٥٥) فقرة وبعد اتفاق السادة الخبراء على الفقرات بنسبة (٨٠٪) وبذلك أصبح المقياس مكونا من (٤٠) فقرة وتكون الإجابة عليه بالتدرج السلمي الثلاثي (اوافق ، متردد ، لا اوافق) وتعطى الدرجات (٣ ، ٢ ، ١) على التوالي وبذلك تتراوح درجة المقياس ما بين (٤٠ - ١٢٠) درجة والملحق (٢) يبين المقياس بصورته النهائية بعد الاخذ برأي الخبراء (الزبيدي واخران ، ٢٠١١ ، ٢٧) .

٣-٣-٣ اختبار التهديد من الرمية الحرة :

استخدم الباحثون اختبار دقة التهديد من الرمية الحرة الذي اعده (عبدالودود ، ٢٠٠٩) :

الهدف من الاختبار : قياس دقة الرمية الحرة .

الادوات المساعدة : ملعب كرة السلة ، كرات سلة عدد (٢) .

وصف الاداء : يحق لكل لاعب اداء (١٠) رميات ولمرة واحدة فقط .

حساب الدرجات : تعطى (٢) درجة لكل تهديد بدون ملامسة الحلقة ، تعطى (١) درجة لكل تهديد يلامس الحلقة ، لا

تعطى أي درجة في حالة عدم التهديد ، وتحسب الدرجة النهائية لكل لاعب . (الزبيدي ، ٢٠٠٩ ، ١٠٦)

٣-٤- التجربة الاستطلاعية :

تم اجراء التجربة الاستطلاعية على عينة قوامها (١٠) لاعبين من لاعبي نادي الطوز الرياضي وقد تم استبعادهم من

التجربة الرئيسية وكان الهدف من هذه التجربة هو ما يأتي :-

- التعرف على ملاءمة المقاييس المعدة لهذا الغرض .

- مدى وضوح الاختبارات للمستجوب ودرجة استجابته لها .

- احتساب زمن الاختبارات والوقت الذي يستغرقه للإجابة على فقرات المقياس .

- التأكد من مدى وضوح تعليمات المقاييس لعينة البحث .

٣-٥- التجربة الرئيسية :

تم تطبيق المقاييس واختبار التهديد من الرمية الحرة على عينة البحث من قبل فريق العمل المساعد^١ في يوم ١٥ / ٤ /

٢٠١٢ وقد وزعت استمارتي المقاييس على اللاعبين لغرض الاجابة عليهما وقد كانت عينة البحث متكاملة في يوم تطبيق

المقاييس واختبار التهديد من الرمية الحرة .

٣-٦- ثبات المقاييس :

يعد الثبات من المؤشرات الضرورية كونه يعني « مدى قياس الاختبار للمقدار الحقيقي للسمة التي يهدف لقياسها

» (علام ، ٢٠٠٠ ، ١٣١ لا) ، ويشير ثبات الاختبار إلى اتساق الدرجات التي يحصل عليها نفس الأفراد في عدد مرات

الاختبار المختلفة ، وهناك عدة طرائق لحساب الثبات واعتمد الباحثون على : -

٣-٦-١ طريقة التجزئة النصفية:

لقد اعتمد الباحثون على هذه الطريقة كونها تتطلب الاختبار لمرة واحدة فقط وقد تم الاعتماد على البيانات التي حصل

عليها الباحثان والمتعلقة بدرجات إجابات (١٠) لاعبين .

إن هذه الطريقة تعتمد على تجزئة الاختبار إلى جزأين ، الجزء الأول يتضمن الفقرات التي تحمل الأرقام الفردية ، والثاني

يتضمن الفقرات التي تحمل الأرقام الزوجية ، إذ تم احتساب معامل الارتباط البسيط لبيرسون بين الدرجات المشار

إليها أعلاه لمقياس الهوية الرياضية والذي بلغ (٠,٧٢٨) ، إلا إن هذه الطريقة تمثل معامل ثبات نصف الاختبار لذا يجب

أن يتم تصحيح قيمة معامل الثبات لكي يقيس الاختبار ككل ، وقام الباحثان باستخدام معادلة (سبيرمان- براون)

بهدف تصحيح معامل الارتباط وبذلك أصبح ثبات المقياس (٠,٨٤٣) وهو معيار جيد يمكن الاعتماد عليه ، أما فيما يخص

مقياس التفكير الابداعي فبلغ معامل الارتباط البسيط لبيرسون (٠,٧٨١) وتصحيح معامل الارتباط بالطريقة نفسها

١- م . م عدي محمود زهمر - كلية التربية الرياضية - جامعة تكريت .

م . م مصطفى خورشيد احمد مدرس مساعد - جامعة تكريت - مديرية النشاطات الرياضية والفنية.

المدرّب محمد انور كوثر - مدرّب نادي الطوز الرياضي .

بلغ (٠,٨٧٧) .

٧-٣ : الوسائل الاحصائية :

- معامل الارتباط
- الانحراف المعياري
- معادلة سبيرمان - براون.

٤- عرض النتائج ومناقشتها :

سيتم عرض النتائج ومناقشتها في ضوء البيانات التي تم الحصول عليها من خلال مجموعة الاجراءات التي قام الباحثون بها ،

الجدول (١)

يوضح قيمة (ر) ما بين الهوية الرياضية والتفكير الابداعي

المتغير	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ر) المحسوبة	قيمة (ت) الجدولية	دلالة الفروق
الهوية الرياضية	٢٥,٧٦١	٣,٤٤٢	٠,٩٠١	٠,١٦	معنوية ×
التفكير الابداعي	١١١,٥٥	٦,٥٩٣			

×فروق معنوية عند درجة حرية (١٣) ومستوى دلالة (٠,٠٥)

يتضح من الجدول (١) أن قيمة (ر) المحسوبة والبالغة (٠,٩٠١) هي اكبر من قيمة (ر) الجدولية والبالغة (٠,٥٣٢) وعند درجة حرية (١٢) وأمام مستوى معنوية (٠,٠٥) ، ويوضح أيضا الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لعينة الدراسة على مقياسي الهوية الرياضية والتفكير الابداعي . وبذلك فان الهوية الرياضية لها علاقة ارتباطية ايجابية معنوية طردية مع التفكير الابداعي وهذا يعني انه كلما زادت درجة الهوية الرياضية زادت درجة التفكير الابداعي ، اي ان الرياضي كلما فهم هويته ومكانته من لعبته كان تفكيره الابداعي عالي و ايجابي باتجاه الاداء ، ويعزو الباحثون سبب ذلك الى ان تكامل الهوية الرياضية يعني التكامل في شخصيته وهو ما يؤكد ناهدة ونيللي « التكوين بالخبرة والذي يسمح للرياضي بالاتصال مع هويته ، والوعي بمن يكون و بما يمكنه أن يصبح عليه ، فالواقع المرتبط بالتكوين يدفعه لزيادة خبرته و إيجاد حلول جديدة وبذلك يدفعه للتغير ، وان الخبرة عبارة عن كيفية أو قالب سهل التكوين ، حسب حلقة افتراضية مصدرها الصعوبات والمشاكل المواجهة في وضعية حقيقية (سعد وفهيم ، ٢٠٠٦ ، ٤٧) .

الجدول (٢)

يوضح قيمة (ر) ما بين الهوية الرياضية والرمية الحرة

المتغير	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ر) المحسوبة	قيمة (ر) الجدولية	دلالة الفروق
الهوية الرياضية	٢٥,٧٦١	٣,٤٤٢	٠,٨٨١	٢,١٦	معنوية ×
الرمية الحرة	١٩,٥٦١	٢,٩٣٣			

×فروق معنوية عند درجة حرية (١٣) ومستوى دلالة (٠,٠٥)

يتضح من الجدول (٢) أن قيمة (ر) المحسوبة وبالبالغة (٠,٨٨١) هي اكبر من قيمة (ر) الجدولية وبالبالغة (٠,٥٣٢) وعند درجة حرية (١٢) وأمام مستوى معنوية (٠,٠٥) ، ويوضح أيضا الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لعينة الدراسة وفق مقياس الهوية الرياضية واختبار الرمية الحرة ، وذلك يبين أن هناك علاقة ذات دلالة معنوية ما بين الهوية الرياضية والرمية الحرة وهذه النتائج تشير الى انه هناك علاقة ارتباطية ايجابية طردية ، ويعزو الباحثون سبب ذلك ان الهوية الرياضية لها تاثير ايجابي على التهديد من الرمية الحرة وهذا ما يعزز اداء لاعبي كرة السلة بادائهم للرمية الحرة بتركيز عالي وهذا ما يؤكد (العبودي ، ٢٠٠٧) ان تطور اللاعب بعض الاستجابات الحركية في تنظيم حركي جديد ، وان كل مهارة حركية تتطلب تنظيم وترتيب عمل مجاميع عضلية معينة مع احساسه الحركي والمدركات العقلية مما سيساعد اللاعب ذلك في الدخول السريع لاداء المهارة والتقدم في الأداء (العبودي ، ٢٠٠٧ ، ٦٧) .

١- الاستنتاجات والتوصيات :

١-١ الاستنتاجات :

- ١- هناك تاثير واضح للهوية الرياضية في التفكير الابداعي لدى لاعبي كرة السلة .
- ٢- هناك علاقة ارتباط معنوية للهوية الرياضية في اداء الرمية الحرة للاعبين كرة السلة.
- ٣- التفكير الابداعي والتهديد من الرمية الحرة يسيران باتجاه خطي ايجابي أي كلما كان التفكير الابداعي عالي كان الاداء بالرمية الحرة عاليا .
- ٤- التفكير الابداعي يمكن ان يساهم في تنمية اداء اللاعبين نحو الاداء الافضل للرمية الحرة .
- ٥- هناك تاثير ايجابي للهوية الرياضية على مستوى اداء الرمية الحرة بكرة السلة .

واوصى الباحثون بما ياتي :

- ١- الاهتمام بتدريب التفكير الابداعي للاعبين كرة السلة لما له دور كبير في تحسين المستوى المهاري للاعبين كرة السلة .
- ٢- ادخال لاعبي كرة السلة بدورات تطويرية وادخال برامج ارشادية بالهوية الرياضية لادراك مفهوم الذات للاعبين كرة السلة .
- ٣- العمل على توفير البيئة المناسبة للاعبين والتي تساهم في خلق فرص الابداع والتفكير الابداعي لديهم بما ينسجم والاهداف التدريبية التي يسعى اليها المدربون العراقيون للاعبين كرة السلة .
- ٤- التاكيد على اهمية تطوير التفكير الابداعي في التدريب في الاندية العراقية وتنمية الجوانب المعرفية والعقلية لدى اللاعبين لزيادة درجة التفكير الابداعي .
- ٥- اجراء دراسات وبحوث اخرى وعلى عينات اخرى وربط التفكير الابداعي بها .

المصادر العربية والاجنبية :

- بوليف ، محمد (٢٠١٣) : جدلية العلاقة بين الاتجاهات النفسية نحو مادة التربية البدنية والرياضية وأبعاد الهوية الثقافية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية ، مجلد المؤتمر الدولي الخامس لكلية التربية الرياضية بجامعة اليرموك .
- الزبيدي ، عبدالودود احمد (٢٠٠٥) : تأثير المرغوبة الاجتماعية على الهوية الرياضية ومستوى الإنجاز لدى لاعبي كرة السلة ، اطروحة دكتوراه ، كلية التربية الرياضية - جامعة الموصل .
- الزبيدي ، عبدالودود احمد واخران (٢٠٠٩) : أحلام اليقظة وعلاقتها بتركيز الانتباه والأداء المهاري والتحصيل المعرفي لدى طلاب جامعة تكريت الممارسين لكرة السلة ، مجلة الثقافة الرياضية ، كلية التربية الرياضية ، المجلد الاول العدد الاول .
- الزبيدي ، عبدالودود احمد واخران (٢٠١١) : الضغط النفسي وعلاقته بالتفكير الإبداعي لدى لاعبي كرة السلة

- مجلة الثقافة الرياضية ، كلية التربية الرياضية ، المجلد الثالث العدد الثاني .
- سعد ، ناهد محمود و فهميم ، نيللي رمزي (٢٠٠٦) ، طرق التدريس في التربية الرياضية. مركز الكتاب للنشر ، ط ١ .
- السلطان ، ابتسام محمود (٢٠٠٤) : تطور الهوية وعلاقته بنمو الاحكام الخلقية لدى المراهقين ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة الموصل .
- طويل ، غادة - الثقافة العربية : جذور وتحديات - (com.KB) للنشر والتوزيع - الجزائر .
- العبودي ، بشار عبداللطيف (٢٠٠٧) : تأثير استخدام جهاز مساعد في تعلم مهارة التهديف من الثبات بكرة السلة للمبتدئين بأعمار ١٢-١٤ سنة ، رسالة ماجستير ، كلية التربية الرياضية - جامعة بابل .
- علام ، صلاح الدين محمود (٢٠٠٠) : القياس والتقويم التربوي والنفسي ، أساسياته - تطبيقاته - توجهات معاصرة ، ط ١٠ ، القاهرة ، دار الفكر العربي .
- عمر ، منى محمود (٢٠٠٠) : ديناميكية نمو القدرة على التفكير الابتكاري الحركي في الجمباز الابقاعي لتلميذات المرحلة السنوية (٩ - ١٢) سنة ، المجلة العلمية للتربية البدنية والرياضية ، العدد (١٨) جامعة الاسكندرية ، مصر .
- Baltès P. B. (1978) : Live – Span Development and Behavior , Academic Press New York .
- Taylor A. & Holand P.(1964) : « Unleashing The Right side of The Brain, crc, Creativity Program, The Stephen press: Leting ion Massacbutts .
- Torrance , E.P. (1974) : “Torrance Test of creative Thinking” , Norms Techical , annual .

الملحق (١)

أسماء الخبراء الذين عرضت عليهم فقرات مقياسي الهوية الرياضية و التفكير الإبداعي

ت	اللقب العلمي	الاسم	الاختصاص	محل العمل
١-	أ . د	كامل طه الويس	علم النفس الرياضي	جامعة تكريت - كلية التربية الرياضية
٢-	أ . د	نزهان حسين العاصي	طرائق تدريس	جامعة تكريت - كلية التربية الرياضية
٣-	أ . د	عبد الكريم محمود احمد	طرائق تدريس	جامعة تكريت - كلية التربية الرياضية
٤-	أ . د	ناظم شاكر الوتار	علم النفس الرياضي	جامعة الموصل - كلية التربية الرياضية
٥-	أ . م . د	نبراس يونس محمد	علم النفس الرياضي	جامعة الموصل - كلية التربية للبنات

الملحق (٢)
مقياس الهوية الرياضية

ت	الفقرة	نعم	لا
١	بعض زملائي يصفونني بأنني أتميز باللعب الرجولي		
٢	أميل إلى تحدي المنافسين الذين يتميزون بالمستوى العالي		
٣	اقوم بالتركيز الشديد عندما ألعب		
٤	قبل اللعب احدث نفسي لغرض الأداء		
٥	أشارك في الألعاب الرياضية لأنها تساعدني على تحسين سلوكي		
٦	تزداد ثقتي في نفسي عند اقتراب المباراة		
٧	نادرا ما أفكر كيف أن أكون الأفضل في المباريات التي أشارك فيها		
٨	أن أكون رياضيا بارزا هو جزء مهم لتكوين هويتي الرياضية		
٩	أشارك في الألعاب الرياضية لأنها تساعدني على تنمية اعتزازي بنفسني		
١٠	الفوز في المباراة يقودني لأبذل المزيد من الجهد		
١١	افهم مسؤولياتي أثناء المباريات		
١٢	اشعر إن أدائي في المباراة افضل من أدائي في التدريب		
١٣	احدث نفسي عن المباريات المقبلة وما هو مطلوب عمله مني		
١٤	في الأسبوع الأخير اتخذت عدة قرارات وكان لمشاركتي الرياضية دورا فيها		
١٥	عندما ارتكب بعض الأخطاء أثناء المباراة فإنني استعيد تركيز انتباهي		
١٦	مظهري الخارجي افضل ممن هم في مثل سني		
١٧	بعيدا عن اهتماماتي الشخصية بالرياضة فأنا مشارك أكثر من محترف في الرياضة		
١٨	أقدم ما عندي ولا يهمني مستوى المنافس		

الملحق (٣)
مقياس التفكير الابداعي

ت	الفقرة	أوافق	متردد	لا أوافق
١	اتبع الإجراءات الصحيحة والغير مألوفة لحل مشكلاتي أثناء المنافسات			
٢	أأمل الحصول على جميع التساؤلات عن خطط اللعب			
٣	هناك تماريت تثير اهتماماتي أكثر من اللاعبين الآخرين			
٤	اقضي وقتا كبيرا في التفكير بخطط اللعب			
٥	اعمل ما اعتقده صحيحا ولا يهمني النقد من الآخرين			
٦	أنا بحاجة إلى التدريب الذهني لأنمي قابليتي الخطئية			

٧	أنا اعرف كيف أراقب أحاسيسي الداخلية
٨	أستطيع أن أتحمل المشكلات لفترات زمنية طويلة
٩	أحيانا أتحمس للعب الفردي بشكل كبير
١٠	غالبا ما تأتيني أفضل الأفكار وأنا على طاولة البدلاء
١١	اعتمد على أحاسيسي وتخميناتي للوصول إلى حل المشكلة
١٢	أنظم المعلومات التي أجمعها عن كرة السلة
١٣	أتعمد بعمل المخالفات في التدريب لتعريف زملائي بها
١٤	أحب ممارسة لعبة كرة اليد لتطوير خططي بكرة السلة
١٥	التفكير العميق يساعدني بحل المشكلات
١٦	يعجبني دائما متابعة البرامج الهندسية
١٧	ادخل في نقاش مع من هم لديهم خبرة في كرة السلة أكثر مني
١٨	اهتم بتقديم الأفكار الجديدة والغير مألوفة أثناء التدريب
١٩	استمتع بالتفكير لوحدني
٢٠	أتجنب المواقف التي تسبب لي الإحراج أمام زملائي
٢١	أتابع خطط اللعب للوصول إلى أفضلها
٢٢	ارفض المعلومات غير المؤكدة والتي لا يمكن التنبؤ بها
٢٣	احترام الفرد لذاته أكثر أهمية لاحترام الآخرين له
٢٤	أفضل العمل الجماعي على العمل الفردي
٢٥	أحب العمل الذي يثير إعجاب الآخرين
٢٦	عند مواجهتي لعدد من المشاكل فاني أحلها الواحدة تلو الأخرى
٢٧	أحافظ على دافعي وحماسي للعديد من الانجازات الرياضية حتى في وجود الاحباطات والعقبات
٢٨	اللاعبين الذين يميلون إلى أحلام اليقظة غي عمليين
٢٩	أتحمس إلى اللعب الجديد وغير المألوف
٣٠	أهتم أكثر فيما يمكن أن يكون أكثر مما هو موجود
٣١	أراجع نفسي غالبا عندما اخرج مشاعر زملائي
٣٢	أطرح الأسئلة التي يدور من خلالها الوصول الى خطة لعب جديدة
٣٣	غالبا ما اقدم افكار جديدة وكثيرة وبسرعة
٣٤	لا اخجل من التعبير عن اهتماماتي بالجنس الاخر
٣٥	استمتع كثيرا عندما اخدع المنافس اثناء اللعب
٣٦	اقضي وقتا طويلا لتحليل مباريات المنافس قبل اللعب معه
٣٧	اثق بمشاعري لتقودني الى النجاح

			اشعر بان التدريب الشاق هو الاساس للفوز بالمباريات	٢٨
			العديد من الاعمال الابداعية هي نتيجة لعوامل الصدفة	٣٩
			يهمني كثيرا ان يتم اعتباري عضوا مهما لتكملة المباراة	٤٠

Sports identity in relation to creative thinking and performance free throw with basketball players

Abstract

The study aimed to :

- 1- Identifying the relationship between sports identity and creative thinking among basketball players .
- 2- Understand the relationship between sports identity and free throw for basketball players.

The researchers hypothesized :

- 1- There is a correlation between athletic identity in creative thinking among basketball players.
- 2- There is a correlation between athletic identity in free throw for basketball players.

It has been used a descriptive approach to its relevance to the nature of the research, and included the research community on the (24) players representing the club Tuz sports for the sports season 2011-2012, the researchers used ((arithmetic mean, standard deviation and correlation coefficient)) in the treatment of statistical data that have been obtained, and the researchers found to the following conclusions;

- There is a clear impact of sports on the identity creative thinking-
- There is a positive impact of identity at the level of sports performance basketball free throw.

The researchers recommended the following;

- Attention creative thinking training for basketball players to have a significant role in improving the skill level of basketball players.
- The introduction of basketball players in developmental courses and the introduction of sports programs extension of identity to perceive the self-concept of basketball players .
- Conduct studies and other research, and other samples and linking creative thinking.